

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة
قسم / تخصص

عنوان المشروع

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع

اسم الطالب

Ahmed Alami

مشروع تخرج 1 -

كلية الإدارة -جامعة ميدأوشن

إشراف

د .عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس -كلية الإدارة -جامعة ميدأوشن

التاريخ -الفصل الدراسي

21/02/2026

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تغيرات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي، والمنافسة المتزايدة، والعولمة، الأمر الذي جعل تنفيذ المشاريع أكثر تعقيدًا وتحديًا. ولم تعد إدارة المشاريع تقتصر على التخطيط والتنفيذ فقط، بل أصبحت تعتمد على منهجيات علمية تضمن تقليل المخاطر وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.

وتُعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم مجالات إدارة المشاريع الحديثة، حيث تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها قبل أن تؤثر سلبًا على تكلفة المشروع أو جداوله الزمنية أو جودته. فالمخاطر قد تكون مالية أو تشغيلية أو تنظيمية أو تقنية، وإذا لم تُدار بطريقة منهجية فإنها قد تؤدي إلى فشل المشروع.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بإدارة المخاطر في الأدبيات الإدارية، إلا أن العديد من المؤسسات خاصة في القطاع الخدمي لا تطبق منهجيات واضحة لإدارة المخاطر، مما ينعكس على معدلات نجاح مشاريعها. ومن هنا تنبع أهمية دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع في شركات القطاع الخدمي، وذلك من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على أبعاد نجاح المشروع.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور في مفاهيم إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع ما تزال تواجه تأخيرات وتجاوزات في التكلفة وضعفًا في جودة المخرجات، مما يشير إلى وجود قصور في إدارة المخاطر المصاحبة للمشاريع.

فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

عدم وجود اتفاق واضح حول الأبعاد الأكثر تأثيرًا في نجاح المشروع. محدودية النماذج التي تربط بين عمليات إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة) ونجاح المشروع بشكل تكاملي.

فجوات على المستوى التطبيقي:

ضعف تطبيق منهجيات رسمية لإدارة المخاطر في بعض المؤسسات.

غياب ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المخاطر.

عدم تدريب فرق العمل على أدوات تحليل المخاطر.

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع في شركات القطاع الخدمي؟

أهمية الدراسة

على المستوى النظري:

إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة مخاطر المشاريع.

تقديم نموذج يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع.

دعم الدراسات المستقبلية في مجال إدارة المشاريع.

على المستوى التطبيقي:

مساعدة الإدارات العليا في تحسين آليات إدارة المخاطر.

دعم مديري المشاريع في تقليل احتمالية فشل المشاريع.

تقديم توصيات عملية لرفع معدلات نجاح المشاريع.

أسئلة الدراسة

-ما هو مستوى تطبيق عمليات إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة) (في الشركات محل الدراسة؟

-ما هو مستوى نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العميل) (في هذه الشركات؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المخاطر ونجاح المشروع؟

-هل تختلف درجة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروع باختلاف المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة، حجم الشركة)؟

أهداف الدراسة

-قياس مدى التزام شركات القطاع الخدمي بمنهجيات إدارة المخاطر العلمية.

-تقييم معايير نجاح المشاريع المطبقة في الواقع العملي.

-تحليل الأثر النسبي لكل مرحلة من مراحل إدارة المخاطر على تحقيق أهداف المشروع.

-تقديم إطار مقترح لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر في البيئات الخدمية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: (H_1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع بأبعادها

الفرضيات الفرعية:

H_{1a} : يوجد أثر إيجابي لعملية تحديد المخاطر على نجاح المشروع.

H_{1b} : يوجد أثر إيجابي لعملية تحليل المخاطر (الكمي والنوعي) (على نجاح المشروع).

H_{1c} : يوجد أثر إيجابي لاستراتيجيات الاستجابة للمخاطر على نجاح المشروع.

H_{1d} : يوجد أثر إيجابي لعملية مراقبة المخاطر على نجاح المشروع.

نموذج الدراسة

يعتمد النموذج على متغير مستقل (إدارة المخاطر) ومتغير تابع (نجاح المشروع):

المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة).

المتغير التابع: نجاح المشروع (الالتزام بالجدول الزمني، الالتزام بالميزانية، تحقيق الجودة المطلوبة، رضا أصحاب المصلحة).

منهجية الدراسة

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لوصف ظاهرة إدارة المخاطر وتحليل العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع وعينة الدراسة: مديري المشاريع، أعضاء فرق العمل، ورؤساء الأقسام في شركات القطاع الخدمي (اتصالات، بنوك، استشارات).

أداة الدراسة: الاستبانة (Survey) ، وتتكون من ثلاثة أجزاء: البيانات العامة، محاور إدارة المخاطر، محاور نجاح المشروع.

الأساليب الإحصائية: استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات) معامل ارتباط بيرسون، الانحدار الخطي المتعدد، واختبار T-test

الدراسة الميدانية

مخطط المشروع المقترح

الشهر الأول: مراجعة الأدبيات السابقة وتطوير الإطار النظري.

الشهر الثاني: تصميم الأداة الاستبانة وتحكيمها علمياً.

الشهر الثالث: جمع البيانات الميدانية من الشركات المستهدفة.

الشهر الرابع: التحليل الإحصائي، استخلاص النتائج، وكتابة التوصيات النهائية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة مخاطر المشاريع وعلاقتها بنجاح المشروع، حيث يهدف إلى إبراز الجهود البحثية السابقة في هذا المجال، والاستفادة من نتائجها في بناء الإطار العلمي للدراسة الحالية. كما يساعد هذا الفصل في تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في القطاع الخدمي.

المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم عناصر إدارة المشاريع الحديثة، حيث تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على سير المشروع، وتحليلها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

وقد أشار Kerzner (2017) إلى أن إدارة المخاطر تسهم بشكل كبير في تقليل عدم اليقين وتحسين فرص نجاح المشروع من خلال التخطيط المسبق. كما أكد PMI (2021) أن إدارة المخاطر تتضمن مجموعة من العمليات الأساسية، وهي: تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، ومراقبتها.

وبيّنت دراسة Hillson (2009) أن المؤسسات التي تعتمد منهجية واضحة في إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع التغيرات المفاجئة. كما أوضح Chapman & Ward (2003) أن تحليل المخاطر يساعد في اتخاذ قرارات أفضل وتقليل الانحرافات في المشاريع.

وفي السياق ذاته، أشار الصيرفي (2020) إلى أن إدارة المخاطر أصبحت ضرورة في بيئة الأعمال المعاصرة، خاصة في ظل التغيرات السريعة والتنافسية العالية.

المتغير التابع: نجاح المشروع

يُعتبر نجاح المشروع الهدف الأساسي لأي منظمة، ويُقاس عادةً من خلال مجموعة من المعايير الأساسية مثل الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، بالإضافة إلى رضا أصحاب المصلحة.

حيث أوضح PMI (2021) أن نجاح المشروع لا يقتصر على تحقيق الأهداف التقليدية فقط، بل يشمل أيضاً تحقيق رضا العملاء. كما أشار Kerzner (2017) إلى أن نجاح المشروع يرتبط بتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة.

وبيّنت دراسة Zwikael & Smyrk (2011) أن المشاريع الناجحة هي التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. كما أكدت Schwalbe (2018) أن نجاح المشاريع، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، يعتمد بشكل كبير على كفاءة الإدارة.

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بينهما.

فقد أوضح Hillson (2009) أن إدارة المخاطر تساهم في تحسين فرص نجاح المشروع من خلال تقليل التهديدات وتعزيز الفرص. كما أشار Chapman & Ward (2003) إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في تقليل التأخيرات والتكاليف الزائدة.

وأكدت دراسة Schwalbe (2018) أن المشاريع التي تطبق إدارة مخاطر بشكل منهجي تحقق أداءً أفضل مقارنة بغيرها. كما أظهرت دراسة الصيرفي (2020) وجود علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع، خاصة في المؤسسات الخدمية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن إدارة مخاطر المشاريع تُعد عاملاً أساسياً في تحقيق نجاح المشروع، حيث أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين نتائج المشروع بشكل عام.

الخاتمة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اهتماماً متزايداً بإدارة مخاطر المشاريع ودورها في تحقيق نجاح المشاريع. وقد أكدت معظم الدراسات على أهمية تطبيق منهجيات علمية لإدارة المخاطر لما لها من تأثير إيجابي على أداء المشاريع.

كما تبين وجود علاقة قوية بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع، حيث تسهم إدارة المخاطر في تقليل الانحرافات وتحسين جودة المخرجات. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمزيد من الدراسات التطبيقية، خاصة في القطاع الخدمي، مما يبرز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة.

قائمة المراجع:

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.

Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).

Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects.

Chapman, C., & Ward, S. (2003). Project Risk Management.

Zwikael, O., & Smyrk, J. (2011). Project Management for the Creation of Organisational Value.

Schwalbe, K. (2018). Information Technology Project Management.

الصيرفي، محمد. (2020). إدارة مخاطر المشاريع: منظور إداري حديث.

PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).

